قال ناشطون سوريون: إن 45 شخصًا على الأقل قتلوا بقصف قوات النظام لمنطقة سكنية في مدينة أريحا بريف إدلب، بينما سقطت قذيفتا مورتر على الأقل في حيٍّ راق وسط العاصمة دمشق، مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص، في حين أعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عن اغتيال محافظ حماة أمس.

فقد أفادت "شبكة شام" بأن الطيران الحربي ألقى براميل متفجرة على مدينة أريحا بإدلب في ساعة متأخرة البارحة وحتى الصباح، أدت لمقتل 45 شخصًا على الأقل، مشيرة إلى أن معظم الضحايا من الأطفال والنساء، كما أدى القصف إلى تدمير عدد كبير من المباني.

وأضاف المصدر أن عددًا من الأشخاص ما زالوا مفقودين تحت الأنقاض بسبب شح الأدوات الإسعافية اللازمة لانتشالهم.

وسقطت قذيفتا مورتر على الأقل في حيٍّ راقٍ وسط العاصمة دمشق، ووقعت إحداهما قرب فندق "فور سيزونز" حيث يقيم فريق خبراء الأسلحة الكيماوية التابع للأمم المتحدة، وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أن قذيفتي المورتر هما صناعة محلية وأطلقهما "إرهابيون"، مشيرة إلى إصابة ثلاثة أشخاص، وتضرر جسيم في مئذنة أحد الجوامع.

وفي تطور آخر، أعلنت جبهة النصرة مسؤوليتها عن اغتيال محافظ حماة أنس عبد الرزاق ناعم أمس الأحد بتفجير سيارة مفخخة بموكبه في المدينة الواقعة وسط سوريا. مؤكدة أنها نفذت العملية انتقامًا للهجوم المفترض بأسلحة كيماوية.

وأضافت الجبهة - عبر حسابها على موقع تويتر - أنه "ضمن سلسلة غزوات العين بالعين، تم مقتل محافظ حماة أنس ناعم وعدد من مرافقيه على أيدي ليوث جبهة النصرة في حماة بسيارة مفخخة، ولله الحمد". كما تبنت أيضًا اغتيال بدر وهيب غزال الذي وصفته بأنه "مفتي الطائفة العلوية" في مدينة اللاذقية الساحلية معقل النظام.

وكان ناشطون قد أكدوا أن الجيش السوري الحر هو الذي استهدف موكب محافظ حماة أثناء مروره في حي الجراجمة بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتله مباشرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/08/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com